



الحكمة سراج العطاء



الشيخ د. أحمد حسين محمد

متى يتوقف التحريض على الكراهية؟

خطاب الكراهية هو كل خطاب يقوم على الدعوة إلى التمييز بين الناس سواء كان على أساس ديني أو عرقي أو طائفي أو غيرها وعدم مراعاة الشراكة الوطنية أو الإنسانية أو الدينية.

لا بد أن نسال أنفسنا إلى متى يعيث الكارهون فسادا في بلادنا فنحن نشهد في أغلب أوقانتنا إما حديثا لداعية إقصاء وكراهية، وإما موقف تكسب سياسي طائفي وإما تصرفات لا مسؤولة كالتى صدرت قبل أيام من موجة تربيوي يدس السمس في الامتحانات فيفرس روح الكراهية في نفوس أبنائنا عبر أسئلة امتحان.

لا بد أن نتوخي الحذر، فالكراهية ان خرجت عما في الصور فإنها ستصبح خطابا عاما وسلاحا للتمييز المجتمع والزج به في عالم مظلم غير متناه ومعالجة آثاره السيئة ستكون عملية شاقة جدا وطويلة الأمد وغير مضمونة العواقب نحن مطالبون ببناء الحياة الكريمة اللائقة لإنسانيا لأجيال المستقبل القريب والبيد وهذا البناء يجب أن يكون صدق للعدالة الاجتماعية وهذا لن يكون ما دامت العقول والقلوب والنفوس تشحن كل يوم بطاقة سلبية وبسموم الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد، ولذلك فإن آلة الدمار هذه يجب أن تحطم قبل أن تكبد المجتمع خسائر لا أول لها ولا آخر.

إن واجبنا الوطني الأول اليوم هو الضرب بيد من حديد على كل من يحاول إثارة الكراهية والتحريض عليها، وهذه بلا شك مسؤولية الجهات السياسية العليا في البلاد فإن الحكومة ومجلس الأمة مطالبان معا بالوقوف ضد كل من يستخدم الخطاب الذي يكرس التمييز بين المواطنين كيفما كان شكل هذا التمييز وكيفما كانت الأداة التي تستخدم من أجله.

إن التعددية نعمة إلهية وقيمة حضارية إنسانية بامتياز، لذلك فإنه من العجيب جدا استخدامها للتمييز بين الناس، حيث إن احترام الهوية ركن أساس في المواطنة والانتماء والذين لا يجوز أن يخضعوا للارتزاق الاجتماعي أو السياسي فإننا نؤكد ضرورة تجريم الخطاب الذي ينتقص من حقوق الشراكة سواء في الهوية الإنسانية أو في حقوق الشراكة المجتمعية والمواطنة ويجب ألا يستهين به أفراد المجتمع ويجب أن تضع الدولة حدا له إننا نؤكد للبعض أن مكرهم السيئ لن يحيق إلا بهم، أما الوطن فإنه سيبقى بأمان ما دامت السواعد قوية والنفوس تعمل بجد لحماية إرث الأجداد.

عمارات



د. ناصر أحمد الغمار

نتائج أليمة بعد التجول بسيارتي القديمة

حدثني قائلا: أشتهي أحيانا قيادتها لتعيدني لأيام الشباب والزمن الجميل، لم تدخل تلك السيارة ضمن فئة «الأنتيك» ولا يطلق عليها صفة «السكراب» تصنيغها من ثمانينيات القرن الماضي، تغطيها ألوان أقرب إلى الذهبي المعتق، تنفر من شكلها عند النظرة الأولى، يزعجك صوت محركها ذي 420 حصانا، يجزم كل من يقترب منها بهوية قائدها الذي لا يمكن أن يكون إلا أحد الإخوة الآسيويين الكادحين الذي أقسم يوما بامتلاك سيارة في وطن النهار، جوانب جسدها لا تخلو من أضرار بليغة هنا وخفيفة أخرى هناك، في مؤخرتها صدق غير ملامح لونها، محرك السرعة (الغير) وكذا أجهزة الإضاءة والتبريد تعملان بشكل ممتاز، لا تعرف هذه السيارة كراجات الشويخ ولا مجال التصليح الأخرى إلا ما ندر، أنا زبون غير محب لديهم، أقودها أحيانا بسرعة تجعلني متسيد الطريق والوحيدة الذي أسير على اكتافه حينما يكون ذلك مسموحا، لكن... بصمت قليلا. ثم أردف قائلا: تصدق يا أخي.. اكتشفت أن هناك معايير غريبة عند الآخرين لتقييم الناس في شوارعنا! سألته: (شلون؟) قال: عندما أقود سيارتي الحديثة فانا أسير في شوارعنا وكأنني طاروس متهاذ مختال بجمله نافش ريشه المتألق ومتباه بتميزه على جوانب الطرقات، سائقو المركبات يحترموني وأحظى بمكانة غير عادية بينهم، بل إن العديد من التجاوزات التي ارتكبتها أثناء قيادتي لسيارتي الحديثة بقصد أو دون قصد تمر بلا أي رد فعل أو احتجاج منهم، وكثير من الأحيان أحجل من نفسي عندما أتحدى في تجاوزهم وأتحدى أولوياتهم وأحقيتهم في إفساح الطريق، يقف كثير منهم لي مجبرا لا مخيرا حال مشاهدة قدوم سيارتي أو أي سيارة فخمة أخرى ليفسح الطريق!! أما وأنا في هذه السيارة القديمة فإن الأمر مختلف تماما، كم هي مأساة تصنيف البشر وتقسيمهم حتى في الشوارع، أوجز لك بعض مشاهداتي وما استنتجت من حقائق أليمة أتني إلا أكون محقا بوصفها وهي:

- 1- غالبية قائدي المركبات يتسابقون ويتهافتون على تلقيني درسا قاسيا لو طبقت ذات الأسلوب الذي اتبعه في قيادتي لسيارتي الحديثة، وعليه يجب ألا أنسى أنني أقود سيارتي القديمة وما يتطلبه ذلك من واقع الالتزام بواجباتي وأنها هي التي تحدد مكانتي الاجتماعية و.. «من أكون!!» والتقدير بالمغاميم «الشوارعية» التي تحدد درجة أهميتك بين الآخرين (من أنت؟) ولا أتفرج كل أصناف الهوان والذل والاعتداءات بمختلف أنواعها من قبل بعض قائدي المركبات الأخرى لاعتقادهم أنك عامل متطفل لديه سيارة أو من ذوي المهن المتدنية!
- 2- الخنوع والخضوع التام أثناء قيادة السيارة القديمة ومنح أولويات الطريق للجميع وتقديم جميع التنازلات عن كامل حقوقك!
- 3- أن تدرك استحالة منحك أيا من حقوق التمتع بتجاوز الآخرين أو إفساح المجال لك بالسير أمامهم أو منحك حق السير في الحارة المحددة لك وفق قانون الطريق.
- 4- «انس» يوما أن تقوم بتخطي الآخرين مسرعا لأن أيا منهم لن يمنحك شرف الفوز عليه!
- 5- إذا تسانبت وأعلنت نفسك بطلا مغوارا وتبادلت مع الآخرين «الخنز» فإن ذلك سيفضي بك في غرفة طوارئ لأقرب مستشفى لترميم الكدمات والجروح التي رسمها جحافل الطرقات. قمة الاحتقار والذل جنيته في نهاية جولتي المهيئة أثناء قيادة سيارتي القديمة!

الموقف السياسي



عبد المحسن الحسيني

إيران على شفا... حرب

الذي كان يتحدى العالم.. واليوم إيران وزعماء إيران يعلنون كل يوم تحديهم للعالم ويهددون بإغلاق ممر باب المندب ونشر الصواريخ البلاستية.. مهديين الأسطول الأميركي الذي يتجول في الخليج العربي ليمنع أي تدخل في محاولة من إيران عرقلة مرور شاحنات النفط لتعبير باب المندب.. وترتفع صراخات زعماء إيران بالتهديد محاولة منهم تخويف الدول المطلة على الخليج العربي.. وسبق أن حاولت إيران عرقلة

النفط المتجهة إلى الدول الصناعية في أوروبا وأميركا.. ونحن يهمننا منع حدوث أي حالة حرب في المنطقة لأن دمارها سيلحق بكل دول المنطقة.. ونأمل أن يعيد قادة إيران حساباتهم وعدم توريط المنطقة بحرب سيكون مضارها على كل المنطقة.. ونأمل أن يستفيد الإيرانيون من مواقف كوريا الشمالية التي امتثلت للمواقف الدولية حفاظا على عدم تعرض المنطقة لأي حرب مدمرة.. لا شك أن هذا ينم عن رجاحة عقل الكوريين الشماليين فأرجو من جيراننا وإخواننا في الإسلام أن يتفادوا ويجنبوا المنطقة حربا مدمرة.. إيران تملك النفط وبإمكانها بناء إيران حديثة لصالح الشعب الإيراني.

عن أنس رحمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زراعا فيأكل منه إنسان أو طير أو دابة إلا كان له صدقة».. والله الموفق.



دالي محمد الخمسان

twitter@bnder22
sns555666@yahoo.com

«حرب أو حلب»

ماذا يحدث في الخليج؟ وهل الحرب قائمة؟ أسئلة تشغل الإنسان الخليجي العادي الذي ليس لديه إمام بالأمور العسكرية ولا يفقه فيها ولا يفهم في الداهليز السياسية المعقدة التي تقول وتعمل بالتصاريح والأقوال وتلف وتسدور بالخطط والمؤامرات والسؤال المطروح: هل تشن القوات الأميركية حربا مدمرة على إيران؟ الجواب أن قرار الحرب ليس قرارا مزاجيا يتخذه شخص في أعلى سلطة في أميركا، بل قرار مؤسسي مدروس ومعلومة نتائجه يتخذ بعد تحليل ودراسة للمعطيات والخصائر وقوة النقص وما يمتلك من أسلحة ومدى تضرر الحلفاء والأصدقاء من تلك الحرب المدمرة، إن قرار شن الحرب قرار صعب لن يكون بمستوى تفكير الإنسان العادي الذي يمتنى تدمير قوة إيران العسكرية والثروة التي لا ترغب في العيش بسلام مع محيطها الخليجي والعربي.

أعتقد أن ما تقوم به الإدارة الأميركية هو «حرب نفسية»، فقط، حيث حشد القوات الأميركية وناقلتها العملاقة التي اتجهت إلى الخليج العربي والضغوط الدبلوماسية والاقتصادية وتصريحات المسؤولين الكبار بأن الحرب أصبحت وشيكة هي تهديد قوي وفتاك حتى تخضع إيران للشروط الأميركية في شأن ملف إيران النووي.

إن قامت الحرب لا سمح الله وهذا احتمال وارد، فالدمار هو العنوان ولن تكون بخير أبدا والوضع لن يكون مطمئنا، فطوبول الحروب تسمع الرئيس الأميركي يريد أن يدخل في مفاوضات مع إيران من موقع التهديد بها وإن هناك حلبا وليس حربا وفي كلتا الحالتين الإنسان البسيط هو الخاسر والشعوب هي من يدفع الثمن من القوضى والدمار والهلاك.

المواد الغذائية الموجودة بالأسواق والمخازن لسد الاحتياجات والإعلان عن الفترة التي يغطيها المخزون. أما بخصوص وزارة الكهرباء والماء فيجب عليها استعراض خطتها بجاهزيتها في توافر المياه في حال حدوث أي أزمة عسكرية بالمنطقة والتأكد من أن المخزون يكفي لسد احتياج السكان والعمل على برامج التوعية الخاصة بالآزمات وطرق استهلاك الماء بالشكل الصحيح.

كذلك المطلوب من الدفاع المدني احياء خطط الإخلاء والتأكد من جاهزية مراكز الإيواء وكذلك عمل تجارب للإخلاء للتأكد من الجاهزية بالتعاون مع المحافظين في مختلف المحافظات والعمل على توعية الأهالي بذلك.

أخيرا يجب اطلاع الشارع على كل ما هو جديد من أحداث وتطورات لأن وتيسرة التصعيد واضحة والجاهزية والاستعدادات مطلوبة لحماية أمن واستقرار بلدنا. اللهم احفظ الكويت وأميرها وشعبها والقيمين على أرضها من كل مكروه.

إطلالة

طمنوننا عن مخزون الدواء والغذاء والمياه



خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

أمرها وتريد من الحكومة أو من الناطق باسمها أن يعلن بصفة رسمية عن استعدادات الحكومة في حال نشوب حرب في المنطقة والإجراءات التي ستتخذها الحكومة، علما بأننا أقرب الدول لموقع الحدث. الحكومة خلال جلسة مجلس الوزراء يجب أن تطمئن المواطنين والمقيمين حول استعداداتها من خلال أجهزة الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي واستعراض الجاهزية في حال حدوث أي أزمة لا سمح الله. نعلم جيدا أن الوضع والاستعدادات العسكرية يغلب عليها الطابع السري ونحن نؤيد سريتها، ولكن يجب أن تكون



دوري شققي ينظف ريشه البشع ويستفزني لأجيب ترى هل ستكون نهايتي اكل الديدان...؟

لا هذا مستحيل... تركت أسلاك الكهرباء وطرت بعيدا لي غير هدى اجوب التلال والبساتين بحثا عن شيء أكله، وحين بدأت الشمس بالغروب، سمعت صوتا كدوي الانفجار ثم أفسست بوخز في جناحي وبعض الألم.. نظرت الى الوادي وإذ بصياد يرفع بندقيته عاليا، انه اخي!!! حاولت الصراخ والاشارة.. هذا أنا لا تطلق النار.. لكنه اطلق وانتهى الأمر.. سقطت ميتا من ارتفاع شاهق وقبل ان اصل الى الأرض، فقتز من فراشي واذا بي احلم.. أحببت حلمي وكرهت نهايتي، وحمدت الله على نعمته وعلى نهاية يومي البائس كعصفور.. ثم أمسكت قلمي وكتبت خاطرة أقول فيها.. أرجوكم لا تقتلوا العصفير..



محمد دمر بزده

وقفت على احد أسلاك الكهرباء القريبة من المنزل وبدأت بالتعريد ومنادة كل الجيران بأسمائهم، لا احد يعرفني!! وقفت بجاني بلبس جميل وسألني: من أي نوع انت...؟ من أين اتيت...؟ لم ارك في الجوار، انا اعرف كل طيور الحي، هل انت جديد هنا...؟ فضلت الصمت ولم ازرقق حتى، كيف عرف اني غريب انا طير مثلهم...!! حان موعد الغداء ولم أكل شيئا حتى الآن، ترى ماذا ستطبخ امي اليوم...؟ ديدان، ستاكل الديدان يا صاحب.

خاطرة

مررت في حلمي على ساحرة

اشترطت أن أتنازل لها عن موهبتي مقابل أن تسحرني عصفورا ليوم واحد فقط.. فوافقت!!! استيقظت في الخامسة صباحا فوق شجرة التوت على غير العادة، وحولي سرب من العصفافير وأحاديث شتى تدور من حولي.. انا افهم لغتهم.. يا رباه ما هذا.. اقتربت لاسترق السمع قليلا فوجدت بعضهم يتكلم من مكان سري مليء بالقمم وبعضهم الآخر يتحدث عن تأخر موعد الهجرة هذا الشتاء.. وآخرون يتحدثون عن مقتل طير في الليل على يد مجرم من بني البشر... من الصعب الاحتفاظ بجثة ذويك وتدفعنا دفنا لائقا.. يقول كبيرهم فضلت الهروب من الحديث حتى لا يكتشفوا سري، سعيدمونني نقرأ اذا عرفوا ان المجرم اخي.. فرحت بجناحي وطرت مرفرفا فوق بيوت الحارة ثم ذهبت لأبشر أمي بحلم تحقق كنت حلم به منذ

ألم وأمل



د.هند الشومر

يوم المرأة الكويتية

إن ما قامت وتقوم به المرأة الكويتية من مهام ومسؤوليات يحتاج إلى كتابة الكتب لتسجيل ذلك ويشهد به القاضي والداني، بل إن المرأة الكويتية في غياب زوجها لأشهر طويلة سعيًا على الرزق الحلال في البحر كانت تقوم بجميع مسؤوليات الأسرة. ومنذ 16 مايو من عام 2005 بعد صدور المرسوم بحصول المرأة الكويتية على حقها السياسي للترشيح والانتخاب، أثبتت أنها شقيقة الرجل في بناء الوطن وتنمية المجتمع. وقد رسمت العديد من المبادرات والنماذج صورة المرأة الكويتية أمام المجتمع الدولي وقي مسقدمة تلك الجهود ما تقوم به الشبيخة فادية السعد لتمكين المرأة وتعزيز مكانتها وقبامها بمسؤولياتها التنموية وهذا ما يدعو للفخر ويشير بالخير للوطن لأن الاوطان التي تدرك بها المرأة مسؤولياتها وتبادر إلى تحملها تتقدم وتحزن الكثير من الإنجازات التنموية وهذا هو درس للتاريخ. وكذلك فبان حصول المرأة على حقها السياسي يتوافق مع الهدف الخامس من الأهداف العالمية للتنمية المستدامة والذي ينص على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وكذلك لتحقيق رؤية الكويت المستقبل 2035. وفي مناسبة يوم المرأة الكويتية الموافق 16 مايو من كل عام والذي تم تحديده بقرار من مجلس الوزراء فيأني أدعو كل امرأة كويتية إلى أن تبادر بالعمل العام لخدمة الوطن من أي موقع وفي أي وقت وفي جميع المجالات. وأوجه تحية لكل كويتية كان لها الدور التنموي لخدمة الوطن في الماضي والحاضر والمستقبل، وتحية خاصة للشيخة فادية التي تجسد أمام الجميع إخلاص المغفور له بإذن الله تعالى والدها الأمير الوليد المحب والمثاني للوطن والمواطنين وكل عام وأنتم بخير.